هدد وزير الاقتصاد التركي ظافر شاغاليان اليوم الجمعة بأن بلاده سترد بالمثل في حال قررت سوريا مقاطعة البضائع التركية.

وقال شاغاليان في تصريحات نقلتها وكالة أنباء "الأناضول" التركية "في حال فرضت سوريا حظراً على السلع التركية، فإن تركيا سترد بالمثل وتفرض حظراً على المنتجات السورية"، وأضاف "آمل بأن يتأكدوا من تصحيح هذا الخطأ في أقرب وقت ممكن".

وأوضح شاغاليان أن أن حجم الواردات السورية تتراوح بين 700 و008 مليون دولار، وأكد أن "هذا القرار سيكون له تأثير أكبر على الاقتصاد السوري منه على اقتصاد تركيا أو أي بلد آخر"، مشيرا إلى أنه لا توجد دولة في العالم تستطيع إدارة اقتصاد من دون واردات.

وكانت تقارير إعلامية ذكرت أن سوريا قررت إيقاف استيراد كافة السلع والمنتجات من تركيا اعتبارًا من 25 سبتمبر الجاري، على أثر التوتر السياسي بين البلدين.

ويأتي هذا بعد أن وصل التوتر بين تركيا وسوريا مرحلة غير مسبوقة في العلاقة بين البلدين التي كانت تتسم بأنها قوية ومتميزة، وذلك بسبب مواقف تركيا الرافضة للمذابح التي يرتكبها النظام السوري بحق المتظاهرين السلميين العزل.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قد أعلن اعتراض سفينة أسلحة كانت في طريقها إلى سوريا، متعهدًا بأن السلطات التركية ستصادر أية شحنة مماثلة برًا أو جوًا قبل وصولها إلى هذا البلد.

وقد ذكرت تقارير صحفية أن تركيا تفكر في فرض عقوبات ضد نظام بشار الأسد، وأن هذه العقوبات قد تتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com